

تسلط آحاد الناس على قتل من رسول صلى الله عليه وسلم/ فتوى الحرمين إقامة الحد منوطة بالإمام/2202-5-82

صلاح الصاوي

نأتي بقى الى سؤال وقد ارسل لي السائل مقطع فيديو مؤلم جدا نشوف السؤال ثم احديثكم عن مقطع الفيديو. ما رأيكم في قتل

ذمي سب الرسول او اساء الى شخصيته - 00:00:00

ما معنى صحة الاحاديث الدالة على قتله رغم وجود آيات قرآنية تشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم لاذى الكثيرين ممن سبوه

في حياته. هل هناك تناقض او تعارض بينها؟ وهل نعمل بمثل تلك الاحاديث - 00:00:21

حديث مع وجود التيارات العدوانية المعاصرة للاسلام. والتي تشوه سمعته وتطعن في شريعته التي نرى انها سمحاء وهي مثل

الظاهرة لا وهل مثل الظاهرة لا يؤكد او هل تؤكد زعم الاعداء - 00:00:41

الذي يروجون ان الاسلام دين عنف لا رحمة فيه ولا شفقة. سائل اسأليه ارسليه كليب فيديو في صورة امرأة يقولون انها سبت النبي

صلى الله عليه واله واله وسلم. وقد القوا بها وظلوا يرمون - 00:01:02

باحجار ويضربونها باخشاب ثم جاءوا بكمية من اطارات السيارات فلقوا بها عليها ثم اشعلوا فيها النيران فاشتعل فاشتعلت المنطقة

نيرانا حامية اتت الى ان تحولت الى رماد الحقيقة هذا المشهد اذا صور وقد صور - 00:01:22

واذا تلقفته وسائل اعلام وسوقته عالميا لا شك انه يمثل قطع طريق على الله عز وجل خرينا اولا نتكلم عن حكم السب في ذاته وعن

عقوبته في ذاته وعن السياسة الشرعية في التعامل مع هذا المشهد. اما سب النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه - 00:01:54

وينقضوا الايمان وينقض الامان ويهدر عصمة الدماء ينقض الايمان ينقض المؤمنين فيصبح به المؤمن فيصبح به المؤمن

مرتدا. ينقض امان المعاهدين. فيصبح به معاهدوا حربي وينتقض به عقد امانه - 00:02:22

يهدر الدماء يعني يستحق صاحبه القتل. لكن من ذا الذي يتولى اقامة الحدود من ذا الذي يتولى اقامة العقوبات الشرعية؟ لا تترك

لعوام الناس يعدو بعضهم على بعض ويبغي بعضهم على بعض. الالة دية - 00:02:49

تناطوا بالسلطان تناط بالدولة ذات الشوكة والقوة والمنع. ذات القدرة على التحقق من اثبات الجريمة من اثبات نسبتها الى من اتهم بها

والقدرة على التحقق من توفر شروط تطبيقها وانتفاء موانعها. هذا لا يتأتى الا من خلال كيان متمكن قائم - 00:03:09

اما ان يترك الناس يعدو بعضهم على بعض ويبغي بعضهم الى بعض. ومن اراد تصفية حساب له مع خصم له يدعي عليه انه زان

محصن انه سب النبي صلى الله عليه وسلم يدعي عليه جريمة بلا اثبات ولا بينات ولا شهود ويتولى - 00:03:34

الا بنفسه اقامة الحكم عليه. يبقى هو جهة ادعاء وجهة قضاء وجهة تنفيذ. جمع في يديه كل السلطات بهذه الصورة. هذه سورة لا

تقبل بحال من الاحوال. في فرق بين تقرير الحكم في ذاته وبين اليات تطبيقه - 00:03:54

هذه المسألة لا تترك لاحاد الناس. انما تناط بالسلطان بالامام بالدولة ذات الشوكة والقوة والمناعة تؤكد ان سب النبي صلى الله عليه

وسلم كفر. لقد قال الله تعالى توبة التوبة - 00:04:14

يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا ان الله مخرج ما تحذرون ولان سألتهم ليقولن انما كنا

نخوض ونلعب. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون. لا - 00:04:33

قد كفرتم بعد ايمانكم لقد قال رجل من المنافقين في غزوة تبوك ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارجم بطونا ولا اكذب السنة ولا اجبن عند

اللقاء ببشتم القراء اللي هم حملة القرآن - 00:04:55

وسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لان هو الذي اقرأهم وعلمهم المعلم الاول والمقرئ الاول النبي صلى الله عليه وسلم. فعندما يشتم القراء انما يشتم فيمن يشتم النبي صلى الله عليه وسلم. كعب ابن مالك كان واقف سامع فقال له كذبت - 00:05:19

انك لمنافق ثم قال لاخبرن بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذهب عوف بن ما لك ليخبر النبي صلى الله صرنا بما قال هذا المنافق فوجد القرآن قد سبقه. هم لما قالوا الكلام ده تلاوموا فيما بينهم. الراجل الحسن - 00:05:42

احسن ينزل قرآن يخبر رسول الله بما قلنا فيما بيننا تلاهم غير الحل نروح نعتزر هو سمح ويقبل العذر يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة تنبأهم بما في قلوبهم قل استهزئوا براحتكم - 00:06:04

ان الله مخرج ما تحذرون. كان القرآن اسبق واسرع. واخبر رسول الله بما تقاولوا به فيما بينهم بل اخبره بما سيقولونه اذا جاؤوا يعتذرون اليه الله جل وعلا اخبر انهم سيقولون انما كنا نخوض ونلعب. ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض - 00:06:25

نلعب. كنا نتحدث حديث الركب المسافر نقطع به عناء الطريق. النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يزيد على ان عليهم هذه الاية لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانه. فاذا كان الاستهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:54

والسخرية به كفر. فكيف بمن يسبه قصدا ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو اذن. قل اذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين - 00:07:20

ورحمة للذين امنوا منكم والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. الم يعلموا انه من الله ورسوله فله خزي في الدنيا وفي والاخرة وله في الاخرة عذاب عظيم فهذا فيمن يهزأ ويسخر بالنبي صلى الله عليه وسلم فكيف بمن يسبه قصدا - 00:07:47

ويعيبه قصدا لقد اجمعت الامة سلفا وخلفا على ان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر اكبر عدة مغلظة وكفر مزيد ينقض ايمان المؤمنين وينقض امان المعاهدين ويهدئ ويهدر عصمة الدماء - 00:08:14

لكن هذا لكن هذا كما قلنا مرتبط بكيان اسلامي مرتبط بدولة اسلامية مرتبطة بحكومة ذات شوكة وقوة ومنعة لا يمكن ان يطلق عن ايدي احاد الناس ليبغي بعضهم على بعض ويعدو بعضهم على بعض بدعوى اقامة - 00:08:37

الحدود من غير تثبت ولا روية ولا اثبات نسبة الجريمة لمن اتهم بها والتحقق من توفر شروط تطبيقها وانتفاء موانعه. هذه نقطة. النقطة الثانية ان استحياء النفوس بالتوبة احب الى الله من قتلها على الردة. في ازمة الفتن وغربة الدين. الناس لا يفيدون - 00:09:05

يعني نحن نحن لا نستفيد من اقامة العقوبات على الناس نطلقها بايدي العامة واحاد الناس وتحرس من الفتن والاحتقانات والمنازعات نحن في هذه المرحلة دعاة الى الله عز وجل وساعونا لاستصلاح احوال العباد بالتوبة. استحياء النفوس بالتوبة احب الى الله من قتله - 00:09:36

على الردة ومن اهلاكم بالمحادة والمشاقة وقتلها على ذلك. فالذي نملكه في هذا هو الانكار بالقلب والانكار باللسان. المقاطعات الاقتصادية الناجعة وهي اسلوب ناجع ونافع في زمننا هذا وقد رأينا ماذا فعلت المقاطعة الاقتصادية للمنتجات الفرنسية بعد الرسوم - 00:10:08

مسيئة التي نشروها وطيروها كل مطير. وقد ادت هذه المقاطعة اثارا عظيما وهي سلاح فعال وفي ايدي الامة كلها. ولا يترتب عليه ما يترتب على اطلاق ايدي احد الناس في اراقة دماء. رقم ثلاثة ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:10:39

فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح. هاب ان واحد مرتد نقطعه حنت في الشوارع. هذا غير صحيح ان الله كتب الاحسان على كل شيء. فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة. واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح - 00:11:07

وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. الاحراق بالنار على النحو الذي رأيناه لا يعذبه بالنار الا الا رب النار. هذه افعال غير مسئولة وافعال غير شرعية. ولا يفيد منها في النهاية - 00:11:27

الا اعداء الدين واعداء الله ورسوله من اليهود والنصارى والذين اشركوا. هذه تشيع ان تكون قطع طريق على الله عز وجل. ان من الناس من يقطعون الطريق لاختاد اموال الناس وترويعهم - [00:11:46](#)

اسقط دمائهم ومنهم من يقطعون الطريق على الله عز وجل ليمنعوا الناس ليمنعوا الناس من الايمان بالله ورسوله وهم ينهاون عنه وينأون عنه. وان يهلكون الا انفسهم. وما يشعرون. اللهم اهدنا فيمن هديت - [00:12:06](#)

وعافنا فيمن عافيت يا رب العالمين. في فتاوى اللجنة الدائمة للافتاء ببلاد الحرمين لعن فتوى تقول ولا يقيم الحدود الا الحاكم المسلم. او من يقوم مقام الحاكم ولا يجوز لافراد - [00:12:27](#)

للمسلمين ان يقيموا الحدود لما يلزم على ذلك من الفوضى والفتنة في الموسوعة الفقهية اتفق الفقهاء على انه لا يقيم الحد الا الامام او نائبه وذلك لمصلحة العباد وهي صيانة - [00:12:47](#)

انفسهم واموالهم واعراضهم والامام قادر على الاقامة لشوكته ومناعته وانقياد الرعية له قهرا وجبرا كما ان تهمة الميل والمحابة منتفية في حقه فيقيمها على وجهه فيحصل الغرض المشروع بيقين. ولان النبي صلى الله عليه - [00:13:09](#)

كان يقيم الحدود وهكذا خلفاؤه من بعده صلوات ربي وسلامه عليه الصور لمن شاهدها الحقيقة آآ ليست ملائمة ابدأ ليست مناسبة ابدأ. وانا وانني لا اقول لو وصلت الى اي قناة اعلامية او وسيلة من وسائل التواصل - [00:13:36](#)

العامّة وقعت في ايدي خصوم الدين لوزفوها اسوأ توزيع وانقلبت سلاحا مضادا. اسأل الله ان يبصرنا برشدنا. اللهم ات نفوسنا هداها والهمها تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليه ومولاه - [00:14:06](#)